

تفسير البغوي

قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ
وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا

(قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا) هذا أمر بمعنى الخبر معناه : يدعه في

طغيانه ويمهله في كفره (حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب) وهو الأسر والقتل في

الدنيا (وإما الساعة) يعني : القيامة فيدخلون النار (فسيعلمون) عند ذلك (من هو شر

مكانا) منزلا (وأضعف جندا) أقل ناصرا أهم أم المؤمنون؟ لأنهم في النار والمؤمنون

في الجنة وهذا رد عليهم في قوله (أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا)